

جمهرة الأمثال

- ما قال موسى عليه السلام (وعجلت إليك رب لترضى) وهو اللسان يضعه البليغ حيث يريد .
- 10 - قولهم أبدى الصريح عن الرغوة .
يضرب مثلا للأمر ينكشف بعد استتاره .
- والمثل لعبيد □ بن زياد قاله في هانء بن عروة وكان مسلم بن عقيل حين بعثه الحسين بن علي Bهما قد استخفى عنده فبلغ عبید □ مكانه فأحضر هائنا وسأله عنه فكتمه فلما تهدده أقر فقال عبید □ (أبدى الصريح عن الرغوة) .
فذهبت مثلا أي قد انكشف المستور .
- والرغوة ما يعلو اللبن من الزبد يقال أرغى اللبن ورغى .
ومثله قولهم (صرح الحق عن محضه) وقولهم (برح الخفاء) أي زال الاستتار وقالوا (أوضح الصبح لذي عينين) .
- 11 - قولهم أفرخ القوم بيضتهم .
يضرب مثلا للأمر ينكشف بعد خفائه أيضا .
وأصله خروج الفرخ من البيضة وظهوره منها بعد كمنونه فيها .
ومثله قولهم (بدا نحيث القوم) أي ظهر ما أسروه وقد نجت الأمر إذا أسر .
وسميت البيضة بيضة لأنها